

ثم وصف خوفهم فقال إنهم مع جهدهم خائفون من عذاب الله عز وجل ويتعودون منه فقال عز وجل
 2 ! 2 ! يعني عباد الرحمن ! 2 2 ! يعني لازما لا يفارق صاحبه وقال بعض أهل اللغة
 الغرام في اللغة أشد العذاب وقال محمد بن كعب القرظي ! 2 2 ! قال سألهم ثمن النعم فلم
 يأتوا بثمانها فأغرمهم ثمن النعم وأدخلهم النار ثم قال ! 2 2 ! يعني بئس المستقر وبئس
 الخلود والمقام الخلود كقوله ! 2 2 ! [فاطر : 35] يعني دار الخلود ويقال نصب المستقر
 للتميز ومعناه لأنها ساءت في المستقر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بضم الياء وكسر التاء وقرأ ابن
 كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الياء وكسر التاء وقرأ أهل الكوفة بنصب الياء وضم التاء
 ومعنى ذلك كله واحد يعني لم يسرفوا فينفقوا في معصية الله تعالى ولم يقتروا فيمسكوا عن
 الطاعة ! 2 2 ! يعني بين ذلك عدلا ووسطا وقال الحسن ما أنفق الرجل على أهله في غير
 إسراف ولا فساد ولا إقتار فهو في سبيل الله تعالى وقال مجاهد لو كان لرجل مثل أبي قبيس
 ذهباً فأنفقه في طاعة الله لم يكن مسرفاً ولو أنفق درهماً في معصية الله تعالى كان مسرفاً \$
 سورة الفرقان 68 - 70 \$ ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يشركون بالله ويقال الشرك ثلاثة
 أولها أن يعبد غير الله تعالى والثاني أن يطيع مخلوقاً بما يأمره من المعصية والثالث أن
 يعمل لغير وجه الله تعالى فالأول كفر والآخرا معصية .

ثم قال ! 2 2 ! أي إلا بإحدى خصال ثلاث وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني لا يستحلون الزنى ولا
 يقتلون النفس ! 2 2 ! يعني الشرك والقتل والزنى ^ يلقي أثاماً ^ قال الكلبي يعني عقاباً
 في النار وذكر عن سيويه والخليل أنهما قالا معناه جزاء الآثام ويقال الآثام العقوبة وقال
 الشاعر .

(جزى الله ابن عروة حين أمسى % عقوقاً فلعقوق له أثام) أي عقوبة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في العذاب